

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

جاء في لسان العرب أن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهي على وزن فعلة من الفعل لغوت.<sup>١</sup> وفي أكريكا عرّف ميللر، اللغة بأنها استعمال وموز صوتية مقطعية يعبر بمقتضاها عن الفكر. وعلى هذا النحو عرّفها جون كارول قائلاً إنها ذلك النظام المتشكل من الأصوات اللفظية الاتفاقية وتتابعات هذه الأصوات التي تستخدم أو يمكن أن تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من الناس.<sup>٢</sup>

في يوم ما، في مكان ما، في فجر التاريخ، أتى اليوم الذي بدأت فيه الكائنات البشرية تتحدث إلى بعضها البعض في أشياء مختلفة. ومنذ ذلك الوقت، وبسبب ظهور اللغة المنطوقة بدأ التاريخ الإنساني وبدأت الثقافة الإنسانية. ويحدث شيء مماثل لهذا عندما يبدأ الواليد الإنساني فهم أصوات كلام الناس من حول ومحاوله تقليدها. و أن الطفل بدأ في تنمية ذاته، لأنه من خلال اللغة، يستطيع أن يسهم بفعالية في المجتمع الإنساني. ولهذا فإن تنمية اللغة بالنسبة للتربوين الذين يشرفون على تعليم الأطفال في سنوات المدرسة الأولى تعتبر المهمة الأساسية الأولى، فاللغة أساس في كثير مما يعلمه - أو يفشل في عمله - الأطفال داخل المدرسة وخارجها.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> محمود أحمد السيد، اللغة.. تدريسًا واكتسابًا، الطبعة الأولى، (الرياض: دار الفيصل الثقافية، ١٩٨٨)، ص: ١١

<sup>٢</sup> نفس المرجع، ص: ١٢

<sup>٣</sup> على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص: ٢١

إن اللغة هي منهج الإنسان في التفكير، فالإنسان يستخدم اللغة كمنهج ونظام للتفكير والتعبير في كلامه وكتابته، ويستمتع إليها من الآخرين، ويقرؤها في كتاباتهم. فباللغة يتعلم الإنسان من الآخرين ويكتسب معارفه وجزءاً كبيراً من ثقافية وخبرته ومهارته في العمل وفي العيش في مجتمعه المحلي والعالمي. وقد اتضح لنا أن اللغة هي منهج الإنسان في التعبير عن أفكاره ومشاعره ومشاكله، كما أنها نظام يستعين به الإنسان في حل مشاكله والاتصال بالآخرين في حفظ تراث أجداده وتطويره والإضافة إليه.<sup>٤</sup>

اللغة العربية هي أداة فعالة لنقل بدائع الفكر في الميدان الدولي، وإن استمرار حياة اللغة العربية دولياً هو العنصر الجوهرى للسلام بين الأمم في المستقبل.<sup>٥</sup> أما تطوّر اللغة الأجنبية في العالم الذي مع يطور المجتمع والعلوم، اللغة العربية إحدى اللغة التي تطور في هذا الوقت. وفي تربية العالم خصوص على الوزارة الدينية، كان اللغة العربية المواد المقررة في البرنامج الدراسة، إحدى مدارس منها في المدرسة الثانوية العامة أو المدرسة الثانوية الإسلامية.

يرى رشدي أحمد طعيمة مصطلح التعليم هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة *restructuring* التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والإتجاهات والقيم... إنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.<sup>٦</sup> والتعليم

<sup>٤</sup> نفس المرجع ، ص: ٢٩

<sup>٥</sup> محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه - مداخلة - طرق تدريس، (مكة: جامعة أم

القرى، ١٩٨٥)، ص: ١٥

<sup>٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص: ٤٥

هو نشاط العملية، محولة لتبدل السلوك إلى تطور النفس. تعليم اللغة هي محولة لجعل الحال الجديد في الشخص لتكون المتبادل والتواصل مع صاحب اللغة، وهي محولة ليست السهلة ومملة أحياناً.<sup>٧</sup>

المدرس ميسر في عملية التعليم، يعطي الدور الكبير لترقية نشاط التعلم الطلبة. النشاط واجب في تعليم لأنه تعلم هي تفعل لتبدل سلوك. وهكذا، تفوق على حل المسئلة عن النشاط والملل في عملية تعليم الطلبة، المدرس واجب يستخدم نموذج تعليم الموافق بمدة، وتورط الطلبة مشترك من هدف تعليم اللغة. في تعليم اللغة هناك أربعة مهارات اللغوية، وهي مهارة الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.<sup>٨</sup> ومهارة القراءة إحدى من مهارات اللغوية المهمة.

مما شرح في القرآن الكريم سورة العلق في آية ١-٥:

اقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اِقْرَأْ وَ رَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾<sup>٩</sup>

مهارة القراءة هي مهارة اللغة ليست سهلة وبسيطة، غير لفظ الحروف أو الكلمات فقد، لكن النشاط الذي اشتمل على شواكل التفكير، واعطى التقدير، واعطى الحكم، والتحليل، وبحث حل المسئلة.<sup>١٠</sup> وغير القراءة، لا تعرف الطلبة كل إخبار الذي تحتاجها.

من الدراسة المبدائية التي تقومها الباحثة في التاريخ ٨ فبراير ٢٠١٩م التي تنفعل الباحثة في الصف الثاني عشر قسم الرياضيات والعلوم الطبيعية، والصف الثان عشر

<sup>7</sup> Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN Malang Press, 2009), hal.15.

<sup>8</sup> Acep Hemawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta : PT Remaja Rosdakarya, 2014), hal. 129.

<sup>٩</sup> القرآن الكريم، (سورة العلق)، الآية ١-٥

<sup>10</sup> Bisri Mustofa & M. Abdul Hamidi, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (UIN-MALIKI Press : Malang, 2012), hal. 99

قسم العلوم الاجتماعية ١ و ٢ المدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية، إن تعليم مهارات اللغوية خصوصية مهارة القراءة، المدرّس لا يزال يستخدم طريقة التربية مثل طريقة المحاضرة. هذه الطريقة ليست لها تمام القدرة أن تجلب الرّغبة والاهتمام الطلبة للتعلّم. تبدأ التعليم الطلبة منحرفة تتذكّر المفردات، يترجم المدرّس على النصّ، ثم الطلبة يكتبون ترجمته. لم تحقّق نتائج التعليم من أهداف التعليم مهارة القراءة الطلبة، خصوصية في القراءة الصامتة والقراءة الجهرية. إذن، لتغلب على هذه المشكلات، تستخدم الباحثة نموذج تعليم التكرار التفكيرى السمعي (*Auditory Intellectually*) (*Repetition*) الذي تتوقّع أن يقرأ النصّ بصحيح وفهم محتويات القراءة في مهارة القراءة.

وبناء على خلاصة المسئلة، الباحثة تريد أن تعامل البحث بالموضوع "فعالية استخدام نموذج تعليم التكرار التفكيرى السمعي (*Auditory Intellectually*) (*Repetition*) في تعليم القراءة للصف الثاني عشر بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية منطقة بنجر".

## ب- التحديد الإجرائي

لتيسر التفهم على الموضوع والتنجب عن الخطأ في الشرح ، فأرادت الباحثة أن تقدم الإصطلاحات المستعملة في هذا البحث، يعني:

١- نموذج تعليم التكرار التفكيرى السمعي

نموذج تعليم (*AIR*) هي نموذج الذي تحتوي على ثلاثة جوانب هامة، يعني: أ) *Auditory* هو يحتوى على المعنى أن تعلّم قد كان من الإستماع، وتكلّم، وتقديم، والحجة، والآراء، والإدراك ب) *Intellectually* هو يحتوي على

المعنى الذي المرتبطة بقدرة التفكير، ج) *Repetition* هو تكرار المادة، لترقية فهم الطلبة بالأعطاء السؤال في شكل التدريبات أو الامتحان.<sup>١١</sup>  
 أما نموذج تعليم في هذا البحث يعني في إستماع القراءة من المدرّس، وتفكير محتويات القراءة، وترقية الفهم بإعطاء التدريبات من النص.

## ٢- مهارة القراءة

معنى قرأ في اللغة: تقول (قرأ) الكتاب - قراءة، قرأنا، تتبع كلماته نظراً ونطق بها، وتتبع كلماته ولم ينطق بها.<sup>١٢</sup> أما مهارة القراءة هي نشاطة مهمة ومهارة اللغوية ليست سهلة، وليست تلفظ الحروف أو الكلمات فقط، ولكن هو النشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير، والتقويم، والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات. إن القراءة، نشاط يتكون من أربعة عناصر يعني استقبال بصري للرموز وهذا ما نسميه بالنقد، ودمج لهذه الأفكار القرىء وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل.<sup>١٣</sup>

وهكذا، المقصود بمهارة القراءة في هذا البحث يعني القراءة الصامتة والقراءة الجهرية. أما القراءة الصامتة هي قراءة العين والعقل وهي القراءة التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق أو الهمس أو تحريك اللسان أو الشفة. والقراءة الجهرية هي القراءة التي ينطق فيها الكلام بصوت مسموع مع مراعاة قواعد اللغة، وصحة النطق، وسلامة الكلمات، وإخراج الحروف من مخارجها، وتمثل المعنى. وأما أهداف تعليم القراءة فهو أن يقدر

<sup>١١</sup> Aris Shoimin, *68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013*, (Yogyakarta: Ar Ruzz Media, 2017), hal. 29.

<sup>١٢</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسه، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ)،

طلبة على فهم المعنى ويقرأ جيداً وصحيحاً مواقف في النطق، وقواعد اللغة، ومخارجها.

### ج- أسئلة البحث

- ١- ما مدى فعالية استخدام نموذج تعليم التكرار التفكيري السمعي (*Auditory Intellectually Repetition*) في ترقية جودة قراءة النصوص العربية لطلبة الصف الثاني عشر بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية منطقة بنجر؟
- ٢- ما مدى فعالية استخدام نموذج تعليم التكرار التفكيري السمعي (*Auditory Intellectually Repetition*) في ترقية فهم النصوص العربية لطلبة الصف الثاني عشر بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية منطقة بنجر؟

### د- أهداف البحث

- ١- لمعرفة مدى فعالية استخدام نموذج تعليم التكرار التفكيري السمعي (*Auditory Intellectually Repetition*) في ترقية جودة قراءة النصوص العربية لطلبة الصف الثاني عشر بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية منطقة بنجر.
- ٢- لمعرفة مدى فعالية استخدام نموذج تعليم التكرار التفكيري السمعي (*Auditory Intellectually Repetition*) في ترقية فهم النصوص العربية لطلبة الصف الثاني عشر بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية منطقة بنجر.

### هـ- أهمية البحث

ترجو في هذا البحث إعطاء المنافع منها يرجى أن تكون في هذا البحث :

- ١ - الأهمية النظرية
- أ) ترجو هذا البحث أن تكون مرجعا وتعطى الفكرة للباحثين الآخرين.
- ٢ - أهمية التطبيقية
- أ) الطلبة: ترقية نتائج تعلّم الطلبة في تعليم مهارة القراءة وزيادة مشاركة الطلبة في التعليم.
- ب) المدرّسين: تكون أن تستعمل كالمعلومات لتطور نموذج التعليم.
- ج) المدرسة: أن يكون أخبار وفكرة للتنفيذ التربوية في المدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية منطقة بنجر.

## و- فرضية البحث

- ١ - الفرضية البديلية (Ha) : توجد فروق نتيجة التعليم في اختبار بين المجموعة التجريبية التي تستخدم نموذج تعليم التكرار التفكيري السمعي (Auditory) (*Intellectually Repetition*) في تعليم القراءة والمجموعة الضابطة التي بدون استخدام هذا نموذج تعليم للصف الثاني عشر بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية منطقة بنجر.
- ٢ - الفرضية الصرفية (Ho) : لا توجد فروق نتيجة التعليم في اختبار بين المجموعة التجريبية تستخدم نموذج تعليم التكرار التفكيري السمعي (Auditory) (*Intellectually Repetition*) في تعليم القراءة والمجموعة الضابطة التي بدون استخدام هذا نموذج تعليم للصف الثاني عشر بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية منطقة بنجر.

## ز- أسباب اختيار الموضوع

أما اختيار الباحثة هذا الموضوع مؤسسا على سبب هو البحث التجريبي، بالمحاولة لترقية جودة قراءة للنصوص في تعليم القراءة الجهرية وفهم قراءة للنصوص في تعليم القراءة الصامتة. واختيار الباحثة المدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية منطقة بنجر لأن المدرّسة تعليم اللغة العربية هناك، لا يزال طريقة أو إستراتيجية تعليم رتبيا خاصة في تعليم القراءة، و من حصلت الملاحظة في الفصل جودة قراءة وفهم للنصوص الطلبة ناقصا. وهذا نموذج تعليم لم تطبق المدرّسة في تعليم اللغة العربية. ولذلك، تريد الباحثة لترقية جودة قراءة وفهم قراءة للنصوص باستخدام نموذج تعليم التكرار التفكيرى السمعي. وتريد نتائج تعليم القراءة الأحسن من قبل.

## ح- الدراسات السابقة

وجدت الباحثة الدراسات السابقة المماثلة بفعالية استخدام نموذج تعليم التكرار التفكيرى السمعي (*Auditory Intellectually Repetition*) في تعليم القراءة للصف الثاني عشر بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية منطقة بنجر واقتبشت الباحثة عدة المراجع والمصادر التي تتعلق بهذه الرسالة العملية، وهي:

١- أتيك زلفة ليلي، وسوكرنو، ومحمد اسمائل س. تنفيذ نموذج تعليم التكرار التفكيرى السمعي بوسيلة سمعية بصرية لترقية مهارة الكتابة الوصف.

أهداف من هذا البحث هي (١) ترقية مهارة الكتابة الوصف باستخدام نموذج تعليم التكرار التفكيرى السمعي بوسيلة سمعية بصرية (٢) يبسط تطبيق نموذج تعليم التكرار التفكيرى السمعي بوسيلة سمعية بصرية الطلبة الصف الرابع بمدرسة الابتدائية جماعة الجماعة الإخوان سراكرتا السنة الدراسية ٢٠١٥م-

٢٠١٦م. نتائج هذا البحث (١) زيادة مهارة الكتابة الوصف من خلال نموذج تعليم التكرار التفكيري السمعي بوسيلة سمعية بصرية (٢) استخدام نموذج تعليم التكرار التفكيري السمعي بوسيلة سمعية بصرية تكون أن ترقية مهارة الكتابة الوصف الطلبة الصف الرابع بمدرسة جماعة الإحوان سراكرتا السنة الدراسية ٢٠١٥م-٢٠١٦م.<sup>١٤</sup>

٢- محمد وحيو مصطفى، ٢٠١٧م. تطبيق نموذج التكرار التفكيري السمعي بمساعدة رسالة الجريدة لترقية مهارة القراءة المكثف لطلبة الصف الرابع بمدرسة الابتدائية العامة لنجنهرجو ٠١ فاتي.

هدف هذا البحث أن يصف تطبيق نموذج التكرار التفكيري السمعي بمساعدة رسالة الجريدة لترقية مهارة القراءة المكثف الطلبة في تعليم اللغة الإندونيسية بمادة وجدت الجملة الأول لدى الصف الرابع بمدرسة الابتدائية العامة لنجنهرجا ٠١. أن يخلص استخدام نموذج التكرار التفكيري السمعي بمساعدة رسالة الجريدة لترقية مهارة المدرّسات في التعلّم، ونشاط الطلبة في تعليم، ومهارة القراءة المكثف لطلبة.<sup>١٥</sup>

٣- كورنياني أكتافيانني، فعالية نموذج التكرار التفكيري السمعي في تعليم الإستماع الأخبار الطلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة العامة ١ ميننجير.

<sup>14</sup>Atiek Zulfah Laila, Sukarno, M. Ismail S., “Implementasi Model Pembelajaran Auditory, Intellectually, and Repetition dengan Media Audio Visual Guna Meningkatkan Keterampilan Menulis Deskripsi”, PGSD FKIP Universitas Sebelas Maret.

<sup>15</sup>Muhammad Wahyu: “Penerapan Model Auditory Intellectually Repetition Berbantuan Surat Kabar untuk Meningkatkan Kemampuan Membaca Intensif Siswa Kelas IV SDN Langenharjo 01 Pati”, (Muria Kudus: Universitas Muria Kudus, 2017).

أهداف هذا البحث هي (١) لمعرفة ما فرق مهارة الإستماع الأخبار المعنوية بين الطلبة تعليم الإستماع الأخبار بنموذج التكرار التفكري السمعى والطلبة تعليم الإستماع بنموذج التقليدي لدى الصف الثامن بمدرسة المتوسطة العامة (١ منحير ٢) اختبار فعلية نموذج التكرار التفكري السمعى التي تستخدم في تعليم الإستماع الأخبار الطلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة ١ منحير. أما نتائج هذا البحث، نموذج التكرار التفكري السمعى مؤثر يستخدم في تعليم الإستماع الاخبار الطلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة ١ منحير.<sup>١٦</sup>

٤ - سلفياني فطري، روكمونو بودي ووتومو، تأثير نموذج تعليم التكرار التفكري السمعى في القدرة الفهم الفكرة بمدرسة متوسطة العامة فوستك سيرفوج.

أهداف هذا البحث هي لمعرفة تأثير نموذج تعليم التكرار التفكري السمعى عن القدرة الفهم الفكرة طلبة الصف الثامن بمدرسة المتوسطة فوستك سيرفوج. أما نتائج هذا البحث هو مؤثر نموذج تعليم التكرار التفكري السمعى في القدرة الفهم الفكرة.<sup>١٧</sup>

٥ - أ. أف ت يوني ويديستوتي وني، ني. وايان سونسيه، م ج ريني كرسيتيتاري، تأثير نموذج تعليم التكرار التفكري السمعى بمساعدة المسجلة الشرطية في مهارة الكلام.

<sup>16</sup>Kurniani Oktaviani, "Keefektifan Model AIR (Auditory, Intellectually, Repetition) dalam Pembelajaran Menyimak Berita Siswa Kelas VIII SMPN 1 Minggir", artikel- Journal Universitas Negeri Yogyakarta, Prodi Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, tahun 2016.

<sup>17</sup>Selviani Fitri, Rukmono Utomo, "Pengaruh Model Pembelajaran Auditory Intellectually and Repetition Terhadap Kemampuan Pemahaman Konsep di SMP PUSTEK SERPONG", Jurnal e-Dumath. Volume 2 No.2, Agustus 2016.

أهداف هذا البحث هي لمعرفة الإختلاف المغزى مهارة الكلام في تعليم اللغة الإندونيسية بين تعلّم طلبة تستخدم نموذج تعليم التكرار التفكيرى السمعي بمساعدة المسجلة الشّرطية وتعلّم طلبة تستخدم تعليم التقليدي. أما نتائج هذا البحث، نموذج تعليم التكرار التفكيرى السمعي بمساعدة المسجلة الشّرطية مؤثر في مهارة الكلام اللغة الإندونيسية الطلبة الصف السادس بمدرسة الإبتدائية غوغوس ١ كوتا الشمال سنة تعليم ٢٠١٣م-٢٠١٤م.<sup>١٨</sup>

أما الفرق البحوث السابقة مع البحث الذي أجريت الباحثة وهي البحث الأول تقوم التجربة تهدف نموذج تعليم التكرار التفكيرى السمعي لترقية مهارة الكتابة الوصف بوسيلة سمعية بصرية. والبحث الثاني أجريت تقوم التجربة استخدام نموذج التكرار التفكيرى السمعي بمساعدة رسالة الجريدة لترقية مهارة القراءة المكثف لطلبة. والبحث الثالث تقوم التجربة تهدف نموذج تعليم التكرار التفكيرى السمعي في تعليم الإستماع الأخبار. والبحث الرابع أجريت تقوم التجربة تهدف نموذج تعليم التكرار التفكيرى السمعي في القدرة الفهم الفكرة. والبحث الخامس أجريت تقوم التجربة نموذج تعليم التكرار التفكيرى السمعي بمساعدة المسجلة الشّرطية في مهارة الكلام. من الفرق البحوث السابقة هنا، تريد الباحثة تقوم التجربة استخدام نموذج تعليم التكرار التفكيرى السمعي في تعليم القراءة (القراءة الصامتة والجهرية).

## ط- هيكل البحث

مثل صورة فكرية من هذا البحث، ستصنع الباحثة هيكل البحث كما يلي:

<sup>18</sup>A.A Pt Yuni Widiastuti, Ni.Wyn. Suniasih, M.G. Rini. Kristiantari, "Pengaruh Model Auditory Intellectually Repetition Berbantuan Tape Recorder Terhadap Keterampilan Berbicara", Jurnal Mimbar PGSD Universitas Pendidikan Ganesha. Jurusan PGSD. Vol. 2 No. 1, Tahun 2014.

الباب الأول هي المقدمة تتكون من خلفية البحث، وتحديد الإجرائي، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وفرضية البحث، وأسباب اختيار الموضوع، والدراسة السابقة، وهيكل البحث.

الباب الثاني هي الإطار النظري التي تحتوي على مهارة القراءة، الاستراتيجية التعليمية، ونموذج تعليم.

الباب الثالث هي منهج البحث التي تحتوي على نوع ومدخل البحث، وتصميم البحث، وموضوع البحث، ومجتمع البحث وعينته، والبيانات ومصادرها، وأساليب جمع البيانات، وتصميم القياسات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع هي اللوحة عن ميدان البحث بمدرسة روضة الشبان الثانوية الإسلامية منطقة بنجر وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس هي خلاصة البحث وتوصيات البحث وقائمة المصادر والمراجع وقائمة الملاحق والسيرة الذاتية للباحثة.